الأنباء
الخميس 16 نوفمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية غادة والي والسفير المصري طارق القوني والمستشارة الإعلامية جمانا نجم الدين ومستشار الإدارة العامة الزميل حسام فتحي والزميل اسامة ابوالسعود وبعض الزملاء خلال اللقاء

أكدت وجود بروتوكول تعاون في عدة مجالات

والي: مشروع للتأمين على المصريين في الخارج ونقل الجثامين على نفقة الحكومة المصرية

أسامة ابوالسعود

أكدت وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية د.غادة والي ان زيارتها للكويت تأتي في اطار المشاركة في حدثين الاول المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل، وهو المؤتمر الذي شرف برعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح، والثاني هو حضور اجتماعات الدورة العادية الـ37 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والذي تنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتستضيفه الكويت على مدى يومين.

وأضافت د.والي خلال مؤتمر صحافي عقدته قبيل مغادرتها البلاد مساء امس الاول بحضور السفير المصري طارق القوني ان اجتماع وزراء الشؤون العرب شهد وضع خطة 2019/2018 وكذلك وضع اجندة القمة العربية القادمة والتي ستعقد في الرياض واجندة القمة التنموية القادمة في 2019 كما شهد تسليم رئاسة الدورة من الجمهورية التونسية الى الكويت برئاسة وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح، فضلا عن اجراء انتخابات المكتب التنفيذي والتي أسفرت عن انتخاب وزير التضامن الاجتماعي في مصر العربية رئيسا للمكتب التنفيذي.

وحول مشاركتها في فعاليات المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني، قالت والي ان المؤتمر شهد عقد عدة جلسات عمل تمت خلالها مناقشة اتفاقية حقوق الطفل ومدى تطبيقها في فلسطين في ظل انتهاكات القوة القائمة بالاحتلال لهذه الاتفاقية ودور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني

وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية غادة والي (قاسم باشا)

الصبيح تزور مصر قريباً لمراجعة نظم العمل في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون العرب

خطط عمل لمناقشة أوجه التعاون في مجال تسويق منتجات الأسر المنتجة والحرفية والتراثية

سندرس مقترح تمويل بنك ناصر لدفع جمارك سيارات المصريين في الخارج والتقسيط بالدولار

ودور منظمات المجتمع المدني الدولية والمنظمات الدولية الأخرى.

وردا على سؤال حول المباحثات الثنائية مع وزيرة الشؤون هند الصبيح، اشارت والي إلى انه تم الاتفاق على زيارة الوزيرة الصبيح لمصر في الفترة المقبلة بهدف مراجعة نظم العمل في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وتفعيل الآلية للفترة المقبلة.

وتحدثت الوزيرة والي عن دور وزارة التضامن الاجتماعي في مصر، حيث قالت ان هذه الوزارة من الوزارات العريقة التي تأسست في عام 1932 باسم وزارة الشؤون ثم اطلق عليها مؤخرا وزارة التضامن التي تضم الشؤون الاجتماعية والتأمينات وبنك ناصر الاجتماعي وصندوق مكافحة الإدمان والتعاطي ومركز البحوث الاجتماعية والجنائية وعددا من المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة للوزارة في مجالات الحماية والرعاية والتنمية.

وفيما يتعلق باهتمام وزارة التضامن الاجتماعي بالمصريين في الخارج، قالت والي «ان حكومة مصر ومن اهتمامها البالغ بالمصريين في الخارج أسست وزارة الهجرة والمصريين في الخارج والمسؤولة عنها الوزيرة نبيلة مكرم التي تعد من انشط الوزيرات في الحكومة وتعمل على اكثر من محور ونتعاون معا في وزارة التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بالتأمين على المصريين في الخارج من خلال لجنة مشتركة تدرس حاليا امكانية اتاحة هذا النوع من التأمين، ومناقشة موضوع نقل الجثامين في حالات الوفاة في الخارج، وكيفية تحملها على نفقة الحكومة، فضلا عن التعاون فيما يتعلق بموضوع التأمين على الحياة بالتعاون مع وزارتي الداخلية والخارجية، ومناقشة تحويلات المصريين في الخارج واجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تستهدف توحيد اسعار الصرف وجذب التحويلات، بالإضافة الى ان وزارة التضامن الاجتماعي لديها تعاون مع اتحادات وجمعيات للمصريين في الخارج لتقديم خدمات للمصريين في الداخل والاستفادة من خبرات المصريين في الخارج.

وكشفت عن التوجه لتنفيذ برنامج للتأمين على المصريين العاملين في الخارج من خلال شركات خاصة بشكل اختياري، مشيرة الى انه تتم ايضا دراسة ان يكون مثل هذا النوع من التأمين اجباريا وتتم الآن دراسة عدة بدائل قد يتم الانتهاء منها قريبا.

وعلى صعيد التعاون بين مصر والكويت في مجال الشؤون الاجتماعية، أكدت والي ان هناك بروتوكول تعاون قائما بين البلدين في الوقت الحالي في مجالات رعاية ذوي الإعاقة والجمعيات الأهلية ورعاية المسنين وسيتم خلال الفترة المقبلة وضع خطط عمل لمناقشة اوجه التعاون بين الجانبين وتبادل الخبرات في مجال تسويق منتجات الأسر المنتجة والحرفية والتراثية، وكذلك الاستفادة من الخبرات المشتركة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ورعاية الكبار السن ودمج المعاقين في المجتمع ومكافحة الفقر متعدد الأبعاد.

وحول الخدمات التي يقدمها بنك ناصر الاجتماعي بشأن جمارك السيارات للمصريين في الخارج ومقترح تحمل البنك قيمة الجمارك كقرض على المواطن يتم تقسيطه على سنوات، أبدت الوزيرة والي الاستعداد لدراسة المقترح وايجاد سبل قانونية لتطبيقه.

وزير الشؤون اللبناني أكد أن زيارة البطريرك إلى السعودية تاريخية

بوعاصي لـ «الأنباء»: سياسة النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية ضرورة لحماية لبنان

- الانتخابات ستجرى في موعدها ومن المبكر الحديث عن تحالفات انتخابية
- يجب مقاربة موضوع حزب الله بوضوح لمعالجة مشكلة تتفاقم يومياً
- إجماع حكومي على إعادة النازحين السوريين وفق خطة مدروسة

بشرى شعبان

وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني بيار بو عاصي متحدثا إلى الزميلة بشرى شعبان

أكد وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني بيار بو عاصي على عمق العلاقات التاريخية التي تربط الكويت بلبنان، مشيراً الى أن الكويت تستقبل ما يقارب الـ 40 ألف لبناني يعملون فيها حققوا نجاحا واندمجوا مع المجتمع الكويتي، متوجها بالشكر للكويت ودول الخليج.

واعتبر عاصي في حوار مع «الأنباء»، على هامش مشاركته بمؤتمر معاناة الطفل الفلسطيني، أن زيارة البطريرك بشارة الراعي للمملكة العربية السعودية تاريخية لرمز ديني مسيحي يزور أرض الحرمين ومن دون شك ستفتح آفاقا جديدة من الانفتاح والتمايز.

وأكد أهمية ان يسلك لبنان في ظل الظروف الاقليمية الصعبة طريق الحوار البناء وسياسة النأي بالنفس عن الصراعات الاقليمية لمصلحة لبنان والشعب اللبناني ومقاربة الإشكاليات بكل وضوح، ومعالجة جر لبنان من قبل أحد مكوناته إلى أماكن لا يوافق عليها الشعب اللبناني.

ولفت إلى أن العمل على معالجة مشكلة النازحين متفق عليه من كل مكونات الحكومة، مؤكدا أن الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها ومن المبكر التحدث عن تحالفات انتخابية حاليا، كاشفا عن دراسة إنشاء تحالفات ما بعد الانتخابات، وموضحا أن طرح رئيس القوات اللبنانية لحكومة تكنوقراط هدفه إبعاد التجاذبات الانتخابية عن الحكومة. مزيد من التفاصيل في السطور التالية.

في البداية، كيف ترى العلاقات الكويتية اللبنانية؟

● إن العلاقات اللبنانية الكويتية بشكل خاص واللبنانية الخليجية بشكل عام هي علاقات تاريخية مبنية على تفاعل بشري وعلاقات عاطفية ووجدانية بين الشعبين الكويتي واللبناني، وتتم ترجمة هذه العلاقة بدعم مطلق من الكويت للبنان في كل الأزمات التي مر بها. كما أن هذه العلاقة التاريخية تتجلى في استضافة الكويت لما يزيد على 40 ألف مواطن لبناني يعملون فيها ونجحوا واندمجوا على المستوى السياسي وعلى المستوى المالي والاقتصادي. الكويت لم تقصر يوما مع لبنان، وكلما كان لبنان في محنة كانت الكويت تقف الى جانبه وكلما كانت هناك إمكانية للاستثمار في لبنان نجد الاستثمارات الكويتية أتت الى لبنان بكثافة وغزارة. وأقول هنا إن «ابن الاصل يجب ان يكون اصيلا ويقول شكرا للصديق الذي يبقى صديقا». وعلى مستوى السياسي اللبناني القرارات تنبع من مصالح الشعب ونحن جزء من العالم العربي نتفاعل معه، نحترمه ويحترمنا، وكل من وقف بجانب لبنان نشد على يده ونشكره. ولا بد من التأكيد هنا أن الكويت وكل دول الخليج لم تقصر مع لبنان على الاطلاق.

ما تقييمك لمؤتمر معاناة الطفل الفلسطيني؟

● ان المؤتمر التي استضافته الكويت أعتبره أنا مؤتمرين، مؤتمر معاناة الطفل الفلسطيني المستهدف من بطش الاحتلال الاسرائيلي وكذلك معاناة الطفل العربي في العديد من دول النزاع، وقد تم من خلاله تسليط الضوء على معاناة هؤلاء الأطفال والخروج بتوصيات تتحول الى عمل عربي جماعي لحمايتهم.

سياسة النأي بالنفس

تعرضت العلاقة بين لبنان ودول الخليج الى نوع من الاهتزاز، فما رؤيتكم للمعالجة بما يحافظ على الروح الأخوية التاريخية؟

● شهدت المرحلة الأخيرة بعض الأزمات مع دول العالم العربي وتحديدا دول الخليج العربي والسبب واضح ونحن نسمي الأمور بأسمائها ولم نلتف إلى المشكلة ونتطرق إليها بشكل مبطن. السبب هو أن المنطقة بحالة توتر شديد ومواجهة سياسية وعسكرية شديدة، ولبنان ارتأى منذ البداية أن ينأى بنفسه عن المشاكل، وكل الأشقاء العرب تقبلوا سياسة النأي بالنفس التي اعتمدها لبنان بسبب دقة الوضع في لبنان والمنطقة. لكن سياسة النأي بالنفس هذه لم تطبق من جانب مكون لبناني وهو حزب الله، فهو اولا مسلح وهذا شيء غير مقبول على مستوى السيادة اللبنانية وعلى المستوى الميثاقي، وثانيا ينخرط منفردا في صراعات مسلحة على المستوى الاقليمي، وفي مجمل الاحيان يكون في مواجهة الدول العربية وهذا أوجد التوتر وحالة إرباك في العلاقات اللبنانية العربية وكذا حالة من الإرباك على المستوى الاقتصادي اللبناني لوجود ترابط بين الاقتصاد اللبناني والتفاعل مع الدول العربية، وأربك كذلك الجالية اللبنانية في الدول العربية. لذا نقول إنه لا يجوز أن يكون هناك مكون مسلح غير الدولة اللبنانية وهذا ينطبق على الجميع، كما أن حزب الله لا يجوز ان ينخرط في الصراعات الاقليمية وينعكس ذلك على كل الشعب اللبناني في الوقت الذي لا يشارك الشعب اللبناني لا في الخيار ولا في القرار ولا في التنفيذ. هكذا فإن مكونا واحدا يقرر ويختار وينفذ، لكن الانعكاس يكون على كامل الشعب اللبناني. ونحن شركاء في هذا الوطن نرفض هذا الوضع رفضا باتا ونرفض ان يكون هناك مكون تتسبب تصرفاته في ترددات اقليمية على جميع الشعب اللبناني دون ان يستشيره في قراراته.

الحوار الهادف

هل من الممكن ان يستقيم الوضع في لبنان عبر الحوار في ظل هذه الظروف؟

● ان وجود حزب الله بسلاحه وبارتباطه أربك الوضع الداخلي، والكل مجمعون على أن هذا السلاح من غير الطبيعي ان يكون موجودا في لبنان. وافضل طريقة للخروج من هذا الوضع هي الوضوح في المواقف والحوار البناء وليس حوارا لتضييع الوقت في العموميات، فالوضع اليوم خطير على مستوى استمرارية لبنان واستمرارية الشعب اللبناني، وهذا ليس تفصيلا عابرا أو سياسة اقتصادية أو نقدية. إننا نتكلم عن حالة قد يكون تأثيرها عميقا على التركيبة اللبنانية ومستقبل الشعب اللبناني. في ظل هذه الظروف فإن الحل هو بالحوار البناء الهادف للوصول الى نتيجة لان اليوم لم نعد نستطيع تأجيل المشكلة وهي تتفاقم، وكل مرة يكون لدينا الخيار بين الاستقرار مع استمرار المشكلة أو الانفجار. هذه الخيارات يجب ان نخرج منها لان المحافظة على الاستقرار لم تغير شيئا وإنما نستمر في الوضع الشائب الموجود، واذا تم المس به نكون نعرض الاستقرار للخطر، وهذا لا يجوز. يجب أن نخرج من المشكلة من دون ان نكون تحت تهديد نقض الاستقرار. علينا ان نطرح الاستقرار المستدام الذي يكون مبنيا على قيام الدولة والاقتصاد السليم وعلى تطور المجتمع، وهذا هو الاستقرار. لذا نقول: اجلسوا لنتكلم بعمق عبر الحوار الجدي والفعال لمعالجة المشكلة التي تتفاقم وسوف تعرض الكيان اللبناني للخطر.

قضية النازحين

ماذا عن مشكلة اللاجئين وأثرها على الوضع اللبناني والمفارقات بين المكونات اللبنانية بالتعامل معها؟

● انا عضو في لجنة النازحين الوزارية ويمكن ان أؤكد أن موضوع اللاجئين عليه اجماع تقريبا. لم نتوصل بعد إلى ورقة مشتركة في هذا الشأن ولولا ظروف غياب الرئيس الحريري واستقالته لكنا أنجزنا هذه الورقة المشتركة. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن حجم ونسبة النازحين بالنسبة لعدد سكان لبنان وطول الاقامة التي امتدت إلى ما يقارب السبع سنوات، كل ذلك يعرض الكيان اللبناني للخطر. فلبنان لم يعد يستطيع ان يتحمل هذا العدد لا على المستوى الاقتصادي ولا على مستوى البنى التحتية ولا على المستوى الديموغرافي أو اي مستوى آخر. لكن السؤال المطروح على المستوى الانساني هو هل يجب التخلي عن دعم النازحين؟ بالطبع لا، فيجب مساعدتهم انسانيا علما أن الدعم ماديا يكون من قبل المجتمع الدولي وليس من خزينة الدولة. ولكن على المستوى السياسي دون اي خجل او احراج نقول للنازحين السوريين وللشعب اللبناني والمجتمع الدولي إن لبنان لم يستطع ان يتحمل هذا الكم من النازحين، ونترك الامر للتوصل الى حل سياسي في سورية حتى يعود النازحون. حكما يجب ألا يكون هناك ارتباط بين الحل السياسي والعودة. فالاحتمال الاكبر الا يكون هناك حل سياسي في سورية، وان يستمر الوضع في تقاسم نفوذ وبخفض توتر دون حل سياسي. هذا لا يعني ان يستمروا النازحون في لبنان لحين الحل، بل يجب ان يعودوا حسب المناطق فمن يؤيد النظام يعود لمناطق النظام والمؤيد للمعارضة يعود الى مناطقها، ومن هم على الحياد يعودون إلى مناطقهم لان حياتهم في لبنان كل يوم اسوأ على امل ان تكون حياتهم في سورية أفضل.

ما تقييمك لزيارة البطريرك الى السعودية؟ وهل ستفتح افقا جديدا من العلاقات الثنائية؟

● اعتقد ان زيارة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الى المملكة العربية السعودية زيارة تاريخية لانها اول مرة تحصل، علما ان العلاقة بين الموارنة والمملكة السعودية علاقة قديمة ومتينة، واعداد الجالية المارونية الموجودة بالسعودية الذين يعملون هناك تقدر بعشرات أو مئات الآلاف وجميعهم نجحوا في أعمالهم ولم يشعروا بأي تمييز. ولكن زيارة البطريرك لها رمزية حيث يتم لأول مرة استقبال رجل دين مسيحي في ارض الحرمين الشريفين وهذه رمزية مهمة جدا لانفتاح واعتراف بالآخر والاعتراف بالتمييز والاختلاف الديني، وهذه هي رسالة مهمة جدا، فكيف اذا كانت من البطريرك الماروني اللبناني؟ هذه الزيارة هي اعتراف بتوثيق علاقات الصداقة بين المملكة ولبنان بكل مكوناته. فعلى المستوى السياسي تعتبر المملكة تاريخيا أقرب للزعماء السياسيين المسيحيين والاهم اليوم هو الاعتراف بمكون ديني مسيحي تتم دعوته ويتم الاختلاف واحترام هذا الشيء وهو خطوة ممتازة ونأمل منها كل خير.

خصوصية لبنان

هل من جولة قريبة للدكتور جعجع في دول الخليج؟

● د. سمير جعجع يزور دول الخليج باستمرار، وقبل فترة وجيزة كان في المملكة كما زار الدوحة وقبلها الكويت وقريبا ستكون هناك زيارات لدول أخرى، وكل الدول تحترم هويتنا وثقافتنا وسيادتنا ونحن فقط من يقرر مصير بلدنا وسياسته وهناك احترام دائم لخصوصية لبنان.

الانتخابات قائمة

هل سيتم إجراء الانتخابات في موعدها؟

● الانتخابات ستجرى في موعدها، وانا عضو في لجنة الانتخابات الوزارية، وأود أن أقول هنا إن الانتخابات ملك الشعب وليست ملك الطبقة السياسية، ووفي حال عدم إجراء الانتخابات فماذا نفعل؟ هل نلغي النظام البرلماني والعمل البرلماني؟! هذا مستحيل، صحيح أنه حدث تمديدان في ظروف صعبة نتيجة الفراغ الرئاسي. أما اليوم فلابد من العودة لصناديق الاقتراع.

د. سمير جعجع طرح حكومة تكنوقراط لإجراء الانتخابات، فهل وضع لبنان خاصة مع تداعيات استقالة الرئيس الحريري يسمح بذلك؟

● لا اعرف اذا كان من الممكن أن نصل الى حكومة كهذه طرحها د. جعجع كحل مرحلي، مع العلم أن هذا حدث سابقا مع حكومة الرئيس ميقاتي التي حضرت لاجراء الانتخابات النيابية عام 2005 وكان اعضاؤها غير مرشحين للانتخابات، والهدف من مثل هذه الحكومة هو إخراج العمل الحكومي لتحضير للانتخابات من التجاذبات السياسية. ومن الطبيعي ان تكون الحكومات سياسية، خاصة في بلد مثل لبنان، ونحن اليوم مشاركون في هذه الحكومة بثلاثة وزراء ووزير حليف، ولكن لدينا تخوف ان تكون التجاذبات الحكومية داخل الحكومة مصدرا لارباك اجراء الانتخابات النيابية، ومن هذه الزاوية طرح د. جعجع شكل حكومة كهذه.

ماذا عن التحالفات الانتخابية لفريقك السياسي؟

● من المبكر الحديث عن التحالفات الانتخابية، على الرغم من أن الانتخابات بعد عدة أشهر حيث ستجرى في 6 مايو المقبل، والتحالفات مفتوحة وهناك فكرة جديدة ان يكون التحالف لما بعد الانتخابات، خاصة أن القانون الانتخابي الجديد لا احد يعلم نتائجه وهذه ميزة إيجابية.

اين أصبحت تعيينات وزارة الاعلام؟ وهل تم منع نقل مقابلة الرئيس الحريري على تلفزيون لبنان؟

● أنا لا أتكلم عن وزير الاعلام لانه زميل ولأنه لا توجد لدي دائما كل الحيثيات، ولكن بالمطلق بغض النظر عما حصل أمس لا اعلم اذا ما تم هذا المنع، ولكن انا أقدس الحريات، وحرية الاعلام في لبنان دفع ثمنها دم وتمت التضحية بالأرواح للحفاظ على حرية الصحافة. إن أي شكل من أشكال الرقابة لا تشبهني ولا تشبه لبنان.

التحالف الإسلامي الوطني: الوقوف صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة

أصدر التحالف الإسلامي الوطني بيانا جاء فيه: تمر منطقتنا بأوضاع مصيرية في غاية الأهمية والخطورة تحتم علينا ان نواكب مستجداتها ومتغيراتها المتسارعة، متحملين مسؤولياتنا ككويتيين أمام الله والدستور، داعين السلطات الـ3 لمضاعفة جهودها وتعاونها بالشكل الأقوى، حيث ان للتقصير والقصور في هذا المنعطف التاريخي الحرج نتائجه المكلفة جدا على حاضر ومستقبل هذا الوطن الغالي وأهله الكرام. إننا في التحالف الإسلامي الوطني نؤكد انه لم يعد كافيا اليوم من قوى المجتمع المدني الاكتفاء بإصدار البيانات (رغم أهميتها ودلالاتها وتأثيرها) دون خلق مبادرات تعزز الحس الوطني وتدفع باتجاه حماية وتطوير المجتمع على كل الصعد، كما لم يعد كافيا من السلطات التنفيذية والتشريعية الاكتفاء بمراقبة الأوضاع ومتابعتها دون اتخاذ كل الوسائل الدستورية لتحصين الكويت ووحدتها الوطنية وضمان حمايتها من تبعات التوترات الداخلية والاقليمية.

إذ على الرغم مما يعيشه أغلب المواطنين من إحباط وعدم ثقة بالإدارة الحكومية ويرونها دون مستوى التحدي والطموح، وما يستشعره الكثيرون من تمييز وانتقائية في تطبيق القوانين إلا أن المسؤولية الجماعية تفرض على الجميع ـ كل من موقعه ـ توجيه كل الطاقات والأفكار والإمكانات وتحمل المسؤولية الوطنية، حيث تقتضي حاجة الكويت الفعلية، مع شحذ الهمم ورفع الروح المعنوية، فالشعب الكويتي الكريم في كل محطاته التاريخية ومنها الغزو الغاشم عام 90 كان يثبت دوما انه شعب بمستوى التحديات وغيور جدا على وحدته الوطنية وثوابته الدستورية.

ان التحديات والتهديدات تحمل في طياتها فرصا يجب العمل على رصدها واستثمارها ولنا في تجاربنا السابقة وتجارب الآخرين شواهد كثيرة، ان الظرف المختلف يقتضي تعاملا مختلفا وفي هذا السياق نخاطب أهل الكويت كافة.

يا أهل الكويت: لنتسامَ فوق الخلافات وفوق ما تجره المنافسات الانتخابية أو صراع المصالح معتبرين مما جرى بعدد من الدول والشعوب العربية حولنا ضمن ما أطلق عليه «الربيع العربي» ولنطرح تساؤلا مشروعا: ماذا استفاد الشعب السوري او الليبي او غيرهم من الصراعات في السنوات الأخيرة غير الدمار والقتل وعدم الاستقرار، فهل نرغب ـ من خلال تبني البعض لخطابات بث الكراهية والممارسات التي تفرق ولا تجمع ـ في تكرار التجربة لدينا هنا في الكويت؟!

إن إحدى أدوات المعركة الفعالة التي يديرها اليوم ويحاربنا بها العدو والتي حقق بها نجاحات ملحوظة هي «وسائل التواصل الاجتماعي» فالحذر كل الحذر من الانجرار مع ما يتسرب لنا من خلالها، حتى لا نهدم بها بيوتنا بأيدينا، فحسبنا ما آلت إليه الأمور في عدد من الدول العربية نتيجة عدم التصدي الواعي لما تبثه مثل هذه الوسائل من حملات موجهة مسمومة.

وفي الختام، يدعو التحالف الإسلامي الوطني الجميع بلا استثناء إلى الوقوف صفا واحدا كالبنيان المرصوص خلف القيادة الرشيدة لأمير البلاد، حفظه الله، وان نكون مستعدين لتلبية نداء الوطن حيثما يتطلب الأمر.